

وقال ابن البيطار في مفرداته « وفي كتاب العين الايج حمل شجرة بالهند تربب بالصل
وقال ابو حنيفة الايج كثير بارض العرب من نواحي عمان وهو يفرس غرساً وهو لوفان » ثم
انتم ما ذكره لسان العرب . وواضح من ذلك ان الايج او الميجو كان يزرع في بلاد العرب منذ
اكثر من الف سنة وكان يعرف انه من الاشجار الهندية

وذكره ابن بطوطة مع ما ذكره من الاشجار التي رآها في الهند وسماه بالعقبة قال « هي
شجرة تشبه اشجار النارج الا انها اعظم اجراماً واكثر اوراقاً وثمرها على قدر الاجاص الكبير
فاذا نضجت النية في اوان الطرف اصفرت حباتها فاكلوها كالنجاح فيعضهم يقطعها
بالكين وبعضهم يمضغها معاً وهي حلوة يمزج حلاوتها بسير هموضة ولها نواة كبيرة يزرعونها
فتنت منها الاشجار »

باب الميزان المنظاري

قد رأينا بعد الاحبار وجوب فتح هذا الباب فتفتاة ترغيب في المعارف وابهاضاً لهممراً تحييداً للاذهان .
ولكن الصلة في ما يدرج فيه على اصحابه نفس بر الامنة كلو . ولا ندرج ما يخرج عن موضوع المنظف ونراعي في
الادراج ومدى ما ياتي (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فيمنظره نظيرك (٢) (٣) ان
الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كائناً غلط غير عتقياً كان المعترف باغلاطوا اعظم
من (٤) حبر الكلام ما قل ودل . فالمعالمات الوافية مع الاحبار تستفاد من المعالمة

معنى جمادى

حضرة منشي المتظن

قال الميزان الديني من قصيدة مدح بها نجر الملك سنة ٤٠٣

وليلة من ضياء وهي مظلة كأنها من جمادى وهي تضطرم

فلم اتبين معنى هذا البيت ولكن يحتمل ان يكون ليجاً الى قول القائل

وليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكعب في ظلماتها الطبا

لا يبصر الكعب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشوم الدنيا

فان وافق نظر المتنطف على ذلك ففرجوا منه ابنت بين لنا القائل لمذنب البيهقي
والقصيدة التي ادرجها فيها

عبد العزيز الجواهري

النجف فطر العراق

[المتنطف] هما امرأة بن محكان التميمي ولكن لا داعي لان يكون في قول مبيار الديلمي تلج
اليهما لانه يراد بجادي عند العرب شهر المطر والبرد او شهور الشتاء والبرد المقتضة الليالي .
قال صاحب لسان العرب « وروي عن ابي الهيثم جادي سنة هي جمادى الآخرة وهي تمام
سنة اشهر من اول السنة ورجب هو السابع وجمادى خمسة هي جمادى الاولى وهي الخامسة
من اول شهور السنة » وقال ابو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء
وانشد للطرحاح

ليلة هاجت جمادية ذات صرّ جرياء السام

اي ليلة شتوية وقال ابن سيده « وجمادى من اسماء الشهور معروفة سميت بذلك لجمود
الماء فيها عند تسمية الشهور » وقال ابن سيده ايضا في اسماء الشهور في الجاهلية « جمادى
الاولى ويسمى ايضا شيبان وقيل هو كانون الاول وجمادى الآخرة ويسمى ايضا ملحان وقيل
هو كانون الثاني » . انتهى

وواضح من ذلك ان جمادى الاولى وجمادى الآخرة هما الشهر الخامس والشهر السادس
من السنة وانهما كانون الاول وكانون الثاني اي ديسمبر ويناير او شهر الشتاء

العادات الرديئة

حاضرة منشي المتنطف الفاضلين

قلت مقالة حضرة اسعد انندي داغر وشكرت غيرته وحيثه على بني الانسان .
ويظهر من ان الاسباب التي تحبط بالطبيعة البشرية وتجعلها ادنى من طباع الحيوان هي
العادات التي يثربها الاولاد من والديهم منذ صغرهم . ومن المعلوم ان العادة
تصير مسكنا حاكمة على صاحبها فتعمي بصره وتنفوسه الى ما يهد به هلاكه من الكبر والغضب
والكره والبغض والحسد والكسل ولذلك يكون صلاح الانسان بان يقهر ارادته ويتغلب
على العادات الرديئة التي اعتادها

ومن الغريب ان ترى الانسان يشفق على الحيوان الاعمى حتى اذا رأى حماراً عملاً فوق
طائفة لاه صاحبه على ذلك وشكاه الى ذوي الامر ولكنه لا يشفق على ذاته يراها حاملة من

العادات الذميمة ما يهلكه جداراً ونفساً ولا يشفق عليها ولا يحاول طرح احكامها عنها
ولما كانت العادات الرديئة حاصلة من سوء التربية ومن سوء المعاشرة فواجب الوالدين
يقضي عليهم بان يحسنوا تربية اولادهم وينعمهم من المعاشرات الرديئة التي تصد الاخلاق
السليمة واذا قضى كل والد ربع ساعة من كل يوم في وعظ اولاده وارشادهم وتحذيرهم من
العادات السيئة ومن المعاشرات الرديئة فانه يفيد اولاده اضعاف ما يستفيدونه من المدارس
حبيب ديمتري بولاد

« الى م »

مضى عزاً الشباب ولا يعود	ولكن في الفؤاد هوئى جديد
وما تحدث جوارته ولكن	تعددت الجاسر والوقود
ترعرع في الهوى مذ كان طفلاً	تداعب اللواحق والندود
فتب وحوله الاشراك توى	يصاد بها ولكن قد يصيد
وكان كما يراد اسير وجد	يكابده فصار كما يريد
وكان كراية بيت عليا	عواصف نعي خائفة قيد
فبات يصادم الاهواء شتى	تمر به وعزمته حديد
وحيناً قد يزعمه نيم	رقيقاً من حواشيه يرود
فيطرب كلما الاطيار غنت	يجابوب شدوها في تشيد
ويرقص للماني شارداً	تقيد من قافية شرود
اقلني يا فؤاد من الغواني	فكم اصباك من غزل قصيد
وحسبك ان تعود الى حبيب	عهد غرامك تلك العهد
غيت بحبه عن كل حب	كما ينفي بوالده وليد
ولا عجب فانك يا فؤادي	اذا خان الهوى نوم ودود
حبيك موطن شهواه لكن	نصيبك منه بعد ار حدود
زيد صلاحه والنجم ادنى	وايسر مطلباً مما تريد
زيد صلاحه والدين فيه	مذاهب قد يضل بها الرشيد
تعادى اهلها زمتاً طويلًا	فكلهم لكلهم لود
يقول السطرن باي حق	ياوجنا النصرى واليهود

وكم من عاقل فيهم ولكن
كذلك شأن سائرنا تساوي
طوائف فرق الأبناء منا
والسنة بيلة بنوها
وكم من صلح منا يتادي
إذا اختلف الأسياء على طيل
دعوا للناس ما ذهبوا إليه
سئنا النور يشرق ثم يجبر
إلى م الدين شهرة صلاحاً
مى تجاب هاتيك الديابي
سئناها وعوداً خالداً
سئنا العمر ننفقه ونبكي

تقولا رزق الله

مصر القاهرة

كشافة الماء والجليد

حضرات الدكتور الأفاضل أصحاب مجلة المتخلف النراء

أقدم لحضرتكم واجب الاحترام وبعد فقد اطلعت على ما كتبتوه في مجلحكم الزاهرة
الجزء الثاني من اجلد الاربعين الصادر في شهر شباط (فبراير) سنة ١٩١٢ تليقاً على ما
كتبتكم بخصوص ظاهرة طفو الجليد على سطح الماء وقد استغربت جداً انكاركم على
فرض كشافة قطعة الجليد اعظم من كشافة الماء

وهو حجة على ما كتبه الطبيعيون من الفروض في اثبات نظرياتهم لما كتبتم ما كتبتوه
من ان اراد ارضييد اثبات ان كل جسم غمر في سائل يكابد منه دفعة رأسية متجهة
من أسفل الى اعلا مساوية لوزن السائل المزاح فانه فرضه انا مملوء بالماء وفي حالة موازنة
تقوم داخل السائل كتلة منه ذات شكل سواء كان كروياً او يضاوياً او غير منتظم وفرض
ان هذه الكتلة تجمدت بدون حصول تمدد او انكماش في حجمها فمن البيديعي ان الكتلة
المذكورة تكابد من جميع الاتجاهات ضغطاً من باقي السائل يساوي الضغط الذي كانت
تكابده قبل تجمدها وحينئذ يبقى في حالة موازنة لكن لا يمكن حصول هذه الموازنة الا

إذا كانت الكتلة دفعة من استل الى اعلا مساوية لوزنها
 وفي الايدروستاتيك نجدون انه لا ثبات ان اسطح السوائل الملاصقة للهواء عمودية
 على اتجاه الثقل او عمودية على نصف القطر المار بهذه النقطة (السوائل الثقيلة الاستداد)
 يفرض سطح سائل مائل

وايضاً في الايدروستاتيك ان قاعدة بسكال وهي ان السوائل تنقل الضغط الواقع على
 اي نقطة من سطحها الى جميع الاتجاهات بقوة واحدة ولا ثبات هذه القاعدة يفرض اناء مملوء
 بالماء او باي سائل آخر ويفرض انه عديم الوزن ويوجد على جدران هذا الاناء جملة نجات
 اسطوانية مقنولة بمكبس متحركة فاذا اثر على الجزء الاعلا من المكبس بضغط قدره عشرة
 كيلو جرامات مثلاً فهذا الضغط ينتقل في الحال الى الاسطح الداخلة للمكبس الاخرى وكل
 منها ينظر الى الخارج بدفعة تساوي عشرة كيلو جرام

- اذا القيم حضرتم نظرة على هذه الامثال الثلاثة نرون انه فرض فيها ما يأتي :
- اولاً - تجمد الماء بدون حصول تمدد او انكماش
 - ثانياً - وجود سطح سائل مائل اي السطح المذكور مائل على افق النقطة
 - ثالثاً - سائل عديم الوزن

هل هذه الشروط تنطبق على الحقيقة او يمكن حصولها ؟ ولكن ما لنا ولهذا كله فان في
 الجدول الاتي ضالنا المشروحة . وهذا هو الجدول

كثافة	درجة الحرارة	كثافة	درجة الحرارة
٩٩٩٧٣١	١٠	٩٩٩٨٧٣	٠
٩٩٩٦٤٠	١١	٩٩٩٩٢٧	١
٩٩٩٥٢٧	١٢	٩٩٩٩٦٦	٢
٩٩٩٤١٤	١٣	٩٩٩٩٩٩	٣
٩٩٩٣٨٥	١٤	١٠٠٠٠٠٠	٤
٩٩٩١٢٥	١٥	٩٩٩٩٩٩	٥
٩٩٥٦٨٨	٣٠	٩٩٩٩٦٩	٦
٩٨٨٠٩٤	٥٠	٩٩٩٩٢٩	٧
٩٥٧٦٣٤	١٠٠	٩٩٩٨٧٨	٨
		٩٩٩٨١٢	٩

في هذا الجدول اختبرت كثافة الماء في درجة ٤ هي الوحدة
 وستة نرى ان الجليد حينما يكون في درجة الصفر لا يمكنه ان يطفو على سطح الماء الذي
 درجته ٩ فوق الصفر او اكثر من ذلك لانه واضح بالجدول المذكورة ان كثافة الثلج في
 هذه الدرجة اعظم من كثافة الماء في الدرجة المذكورة
 اما قول حضرتكم ان جوابكم كان على قدر سوال السائل فلا اخطم انصفتوني في هذه
 النقطة ايضا لانه من السؤال نفسه يفهم ان السائل لا يعرف شيئاً من العلوم الطبيعية او
 بمباراة اوضح لم يدرس العلوم المذكورة وحينئذ يكون من الضروري جداً ايقاظه بالتفصيل
 على حلة طفر الجليد على سطح الماء وستى يكون ذلك

هذا ما اراه في هذا الموضوع ارجو درجة يجلبكم والتعليق عليه بما يترآى لكم لربما
 اكون غطت في رأيي وجل من لا يظلم

وتنازلوا بقبول فائق احتراماتي
 مهندس مياي الحكومة بوجه قبلي
 قواد نسيم

[المتطف] في ردكم هذا امران ظالمتونا فيها الامر الاول كثافة الجليد بالنسبة الى
 كثافة الماء . فقد قلتم هنا « ان الجليد حينما يكون في درجة الصفر لا يمكنه ان يطفو على
 سطح الماء الذي درجته ٩ فوق الصفر او اكثر من ذلك لانه واضح بالجدول المذكور ان
 كثافة الثلج (الجليد) في هذه الدرجة اعظم من كثافة الماء في الدرجة المذكورة » وهذا
 خطأ . نعم ان الماء عند الدرجة ٤ تكون كثافته ١ وتتنص تحت هذه الدرجة وفوقها ولكن
 الجليد لا تكون كثافته ١ بل نحو تسعة اعشار فقط فانه حالما تبسدي دقائق الماء تنظم
 بعضها مع بعض في شكل الجليد لتساعد على ما يظهر فتقل كثافتها او ثقلها النوعي . وهذا
 امر مؤكد لا شبهة فيه وقد ذكرتموه حضرتكم ضمناً في رسالتكم الاول حيث قلتم « انه اذا
 أخذ ٩٣ سنتراً مكعباً من الماء في درجة ٤ فوق الصفر تعطي لترأ من الجليد عند تجسدها
 اي ١٠٠ سنتراً مكعباً » وواضح من قولكم هذا ان كثافة الجليد هي ٩٣٠ . فكيف لا
 يكون اخف من الماء عند الدرجة ٩ او فوقها

اما فرض تجسد كتلة الماء داخل السائل بدون حصول تمدد او انكماش في حجمها
 فرض علمي مثل فرضهم الخلل (التلة) خطأ هندسياً لا ثقل له

والامر الثاني اننا قلنا اننا لم نر موجه للاسباب واما حضرتكم فترون وجود موجب
 للاسباب وهو اختلاف في الرأي لايجادكم فيه ولا يستحق الجدال على كل حال